«تصفير» المشاكل مع إسرائيل

صياح عزام

أصبحت تركيا وإسرائيل قاب قوسين أو أدنى من التوقيع على «اتفاق نهائي» لاستعادة العلاقات «التي لم تقطع أصلاً» وتطبيعها، وطي صفحة الخلاف الذي نشب بينهما إثر حادثة «سفينة مرمرة» في العام ٢٠١٠.

أما الاتفاق «المبدئي» الذي تم التوصل إليه في سويسرا وفقاً لما تناولته وكالات الأنباء والذي جاء بمبادرة وإلحاح تركيين فيتضمن مجموعة من الأمور منها:

– تخصيص صندوق تعويضات إسرائيلي لضحايا سفينة مرمرة بقيمة عشرين مليون دولار.

– بدء مفاوضات لإمداد تركيا بالغاز الإسرائيلي للتعويض عن الغاز الروسي.

– تبادل السفراء بين البلدين بعد أن ظل على مستوى قائم بالأعمال خلال الفترة الماضية.

– إغلاق ملف الدعاوى والشكاوى المرفوعة من تركيا ضد مسؤولين إسرائيليين في حادث مرمرة.

– وقف أي أنشطة لـ«حماس» على الأرض التركية وطرد القيادي الحمساوي صالح العاروري من تركيا وعدم السماح له بالعودة إليها.

هذا الاتفاق ليس مستهجناً ولا مستغرباً لأن العلاقات بين الطرفين لم تنقطع أصلاً، ولكن السؤال يجب أن يوجه لقطاع من الرأي العام الرسمي والشعبي الذي أبدى «شغفاً»، بالمواقف الصلبة المزعومة للرئيس أردوغان حيث اعتبره كثيرون الفاتح والمنقذ والزعيم الذي لا يشق له غبار، كما اعتبروا أن حزب العدالة والتنمية «الإسلامي» لا يمكن أن يخذل فلسطين ولا أن يفرط بـ«حرية غزة».

لقد سبق لكثير من المخلصين أن حذروا من مغبة الذهاب بعيداً في الرهان على ما يمكن أن تقوم به تركيا نصرة للعرب وللشعب الفلسطيني خاصةً، وانطلاقاً من أن منظومة المصالح التي تتحكم بالسياسة التركية سواء في عهد «الإسلاميين» أي حزب العدالة والتنمية أو في عهد العلمانيين هي واحدة، أي إن المصالح التركية هي فوق كل اعتبار ولها الأولوية.

ولكن على هامش هذا الاتفاق المبدئي، «نوضح» وخاصة لمن أصيبوا بلوثة العمى الأيديولوجي بعض الحقائق والمعطيات من باب «فذكر إن نفعت الذكرى».

١– تُذكر حكاية «العارودي» في تركيا هذه الأيام، بحكاية «خالد مشعل» في سورية قبل أكثر بقليل من عشر سنوات.. يومها – كما هو معروف للجميع – كشف كولن باول وزير خارجية أمريكا آنذاك جهوده وضغوطه، ولوح مهدداً بالويل والثبور وعظائم الأمور باتجاه طرد مشعل من سورية، إلا أنه عاد إلى بلاده بخفي حنين وكما جاء، وبقي مشعل في دمشق حتى غادرها طوعاً في عز الأزمة السورية.. فكيف يفسر الذين رفعوا أردوغان إلى مرتبة خامس الخلفاء الراشدين، كيف يفسرون هذه المفارقة؟

٢– ما الذي سيقوله «عاشقو أردوغان» بعد أن تبدأ الأنابيب بضخ الغاز الإسرائيلي إلى مركز «الخلافة الراشدة» أنقرة؟ هل سيكذبون الخبر؟ وهل سيحملون المسؤولية لبوتين؟ هذا مع العلم بأنهم هاجموا السيسي ووصفوه بأنه أسوأ من إبليس، وهاجموا الأردن بسبب صفقات الغاز القائمة والمحتملة بين مصر والأردن من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، علماً بأن البلدين محكومان باتفاقيتي كامب ديفيد ووادي عربة، إلى جانب أن صفقات الغاز بينهما وبين إسرائيل متعثرة ومحتدم الجدل حولها.

٣– منذ حادثة سفينة مرمرة وحتى الأمس القريب، كان القادة الأتراك يدعون بأنهم لن يستأنفوا العلاقات مع إسرائيل إلا بعد رفع الحصار الجائر عن قطاع غزة، حتى إن «الدعاية الأردوغانية الانتخابية» ذهبت إلى حد إهداء فوز الرئيس الانتخابي إلى أهل القطاع! ها هي العلاقات التي لم تتوقف أصلاً كما أشرنا قبل قليل تعود على أوسع نطاق، بينما الحصار ما زال يضرب أطواقه الثقيلة حول القطاع وسكانه، والسفراء سيعودون قريباً، وبينما البعض أيضاً يعيد «الفيديو» الشهير لسرحية أردوغان في دافوس عندما غادر القاعة تاركاً شمعون بيريز وعمر موسى وراءه.

٤– إن الشيء المضحك هو أن أنصار أردوغان من الإخوان المسلمين وغيرهم لا يكفون عن وصف الولايات المتحدة والدول الغربية بالأعداء والمتآمرين على العرب وعلى الإسلام.. مع أن هؤلاء أي (أنصار أردوغان وعاشقيه) يتجاهلون أن حكومة أردوغان هي أكثر من استنجد بحلف الناتو وبصواريخه حتى إن أحمد داوود أوغلو وصف حدود بلاده الجنوبية مع سورية والعراق بأنها «حدود الأطلسي». على أي حال، هذا ليس مستغرباً من مناصري أردوغان الذين حثوا واشنطن أكثر من مرة على ضرب سورية وإسقاط الدولة السورية وحكومتها الشرعية، ولم يتورعوا عن تقديم الشكر للولايات المتحدة، لأنها تقدم السلاح للمجموعات الإرهابية المسلحة التي تقتل السوريين.

٥– كمثال على ازدواجية المواقف، مسألة القروض التي كانت محرمة في عهد مبارك أصبحت (حلالاً وزلالاً) في عهد الرئيس المخلوع محمد مرسي، مثال آخر، اتفاقيات كامب ديفيد كان يراها «التيار الإخواني» إثماً يستوجب المقاومة والتظاهر وإقامة خيام الاعتصامات، ولكن في عهد مرسي يتعين احترامها والالتزام بها.

باختصار، لقد خدع أردوغان الكثيرين.. ولكن في نهاية المطاف، اتضحت هويته الحقيقية وسياسته العثمانية، فهو يتبع خطاباً مذهبياً مدمراً، ويتاجر مع تنظيم داعش الإرهابي بالنفط السوري والعراقي المسروق، كما يدعم هذا التنظيم وما يتفرع عنه من جماعات إرهابية بالمال والسلاح والرجال، ويتحالف مع جبهة النصرة وأحرار الشام، كما عمد مؤخراً إلى نشر قواته العسكرية في العراق أملاً بضم الموصل إليه بعد تحريرها من داعش، منتهكاً بذلك السيادة العراقية.

إلى جانب ذلك، فقد حول أردوغان تركيا إلى مرتع للإرهاب وإلى سجن للصحفيين وهو ماضٍ في ضرب الأكراد واستئصالهم.

لقد تحولت تركيا في ظل حكم حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان إلى دولة تختلق المشاكل مع جاراتها من الدول وحتى مع الدول البعيدة عنها، ولكنها تصفر مشاكلها مع إسرائيل.

سلاح الجو السوري يدمر مقرات لداعش بريف حلب و«الديمقراطي» يتقدم في ريف الرقة

الوطن - وكالات

فيما واصل «جيش سورية الديمقراطي» تقدمه في ريف الرقة الشمالي على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، دمر سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري مقرات للتنظيم بريف حلب الشرقي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن سلاح الجو في الجيش نفذ خلال الـ٢٤ ساعة الماضية غارات جوية على مقرات وتحركات لمسلحي تنظيم داعش في قرية نجارة بريف حلب الشرقي، مؤكداً أن الغارات الجوية دمرت المقرات بما فيها من أسلحة وذخيرة للتنظيم واليات مزودة برشاشات ومحملة بأسلحة وذخيرة.

وتستكمل وحدات من الجيش عملياتها العسكرية لتوسيع رقعة سيطرتها باتجاه الريف الشرقي والشمالي لحلب بعد أن فرضت سيطرتها على كامل القرى والمزارع المحيطة بالكلية الجوية ومطار كويرس العسكري شرق مدينة حلب بنحو ٤٠ كم وقطع إمدادات تنظيم داعش القادمة من الرقة. وأقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم حسن الحاج عمر وعبد العزيز أحمد عبد العزيز.

الجيش يوسع نطاق سيطرته في ريف اللاذقية الشمالي (سانا)

على خط مواز ذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض رامي عبد الرحمن أن ١٦ عنصراً على الأقل قتلوا وأصيب ١٩ آخرون من تنظيم داعش في اشتباكات ضد مقاتلي «جيش سورية الديمقراطي» في قرية المستريحة في ريف عين عيسى في ريف الرقة بشمال البلاد. وأضاف عبد الرحمن: إن المعارك بين الطرفين انتهت بسيطرة «جيش سورية الديمقراطي» الذي يضم مجموعات كردية، أبرزها وحدات حماية الشعب الكردية، وأخرى عربية على هذه القرية الصغيرة.

وفي السياق أفاد ناشطون باستمرار الاشتباكات في محيط مدينة عين عيسى بين عناصر داعش و«جيش سورية الديمقراطي»، المدعومة بطائرات التحالف الدولي، التي رافقت تقدم عناصر هذا الجيش واستهدفت مواقع في منطقة الاشتباكات، حسب مواقع إلكترونية معارضة، كما استهدف الطيران الحربي نقطة «العكيرشي» النفطية وحراقات الفيول الخاضعة تحت سيطرة التنظيم في ريف الرقة، ما تسبب باشتعال النيران في المنطقة. واندلعت الاشتباكات بين الطرفين الأربعاء إثر هجوم شنه التنظيم على مدينة عين عيسى، التي يسيطر عليها «جيش سورية الديمقراطي»، ما أسفر حتى الآن عن مقتل ٢١ من مقاتليها، وفق المرصد.

أكد المرصد مقتل ٢١ مقاتلاً من «جيش سورية الديمقراطي»، من ضمنهم ٩ مقاتلين من «حماية الشعب»، منذ اندلاع الاشتباكات بين الجانبين. وتقع مدينة عين عيسى على بعد أكثر من خمسين كيلومتراً عن مدينة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في سورية. وتمكنت «حماية الشعب» من استعادة السيطرة على هذه المدينة في تموز الماضي بعد ٤٨ ساعة من سيطرة التنظيم عليها. ومنذ تأسيسه في تشرين الأول، يخوض «جيش سورية الديمقراطي» الذي يحظى بدعم أميركي وروسي، مواجهات على الخطوط الأمامية ضد تنظيم داعش في شمال وشمال شرق البلاد.

وشكلت سيطرة هذا الجيش قبل تسعة أيام على سد تشرين الإستراتيجي وضفته الشرقية على نهر الفرات، والذي يولد الكهرباء لمناطق واسعة في محافظة حلب، الإنجاز الثاني الأبرز له، بعد سيطرته في تشرين الثاني على عشرات القرى والبلدات والمزارع في ريف الحسكة الجنوبي إثر معارك عنيفة ضد التنظيم في المحافظتين.

تدمير مواقع لداعش بريف حمص الشرقي.. ومقتل المخطط لتفجيرات الزهراء

حمص– نبال إبراهيم– وكالات

وجه سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري ضربات مركزة على مواقع ومعاقل مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ومحاور تحركاتهم في ريف حمص الشرقي، ما أدى لتدمير تلك المواقع وإيقاع من فيها بين قتيل وجريح. وطالت الضربات مواقع ومعاقل مقاتلي داعش ومحاور تحركاتهم في مدينة تدمر ومحيطها وفي القريتين ومحيطها، ما أدى لتدمير تلك المقرات والمواقع بشكل كامل وإيقاع أعداد منهم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. يأتي ذلك بعد أيام قليلة من سيطرة وحدات من الجيش واللجان الشعبية على مناطق روابي الطحين الغربية والشرقية جنوب غرب محسة، إضافة لعدة نقاط إستراتيجية تقع بمحيط مدينة القريتين، وقطع خطوط الإمداد لمقاتلي داعش المتحصنين في القريتين وفرض سيطرة نارية على محاور تحركاتهم في تلك الاتجاهات بعد معارك عنيفة أدت لمقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير عدة مواقع وتحصينات وآليات لهم.

وبالانتقال إلى ريف حمص الشمالي، فقد دارت أمس مواجهات عنيفة بين قوات للجيش العربي السوري والقوى المؤازرة مع مقاتلين من تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتنظيمات المنضوية تحت زعامته عند أطراف بلدتي تلبسية وتير معلة، وسط قصف مدفعي ثقيل استهدف مواقع تلك التنظيمات على امتداد خطوط الاشتباكات وأهداف أخرى لهم في منطقة الحولة بالريف الشمالي الغربي. وأسفرت تلك المواجهات والرمايات المكثفة لسلاح المدفعية عن إيقاع أعداد من المسلحين بين قتيل وجريح وتدمير عدة تحصينات ومعاقل لهم.

وفي جانب آخر نشرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي موالية لـ«داعش» خبر مقتل الملقب «أبو بلال الحمصي» مخطط التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي طالت حي الزهراء وراح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، دون ذكر أي معلومات تفصيلية على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

بعد مياه الشرب الإرهابيون يقطعون الكهرباء عن سلمية

الجيش يتقدم في حوض العاصي وطيرانه يدك مواقع داعش في البادية

مقاتلة سورية بعد عودتها من دك مواقع الإرهابيين

الوطن - محمد أحمد خبازي

لم تثن الثلوج ولا الأمطار الغزيرة بواسل الجيش العربي السوري والقوى الرديفة من «الدفاع الوطني» و«كتائب البعث» المسلحة و«نسور الزوبعة»، من المضي قدماً في عملياتها العسكرية بمنطقة حوض العاصي، لاستعادة السيطرة على مزيد من القرى يتحصن بها مقاتلون من تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وترفع على أبنيتها العلم الوطني السوري، بعد اشتباكات ضارية معهم، كبدتهم خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، فيما ارتقى من تلك الوحدات الجندي وسيم مصطفى عزوز شهيداً وأصيب ٣ آخرون بجراح أسعفوا إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم. على خط موازٍ دك الطيران الحربي السوري والروسي مواقع لمقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في ريف سلمية الشرقي، موقعاً العديد منهم قتلى ومصابين.

وكرد فعل انتقامي، على عملية الجيش النوعية والمركزة في حوض العاصي استهدف الإرهابيون خط التوتر العالي للكهرباء المُغذي الرئيسي لمدينة سلمية، لتغرق المدينة في ظلام دامس.

وفي التفاصيل فقد استعادت وحدات الجيش العاملة في منطقة حوض العاصي السيطرة على عدة مناطق وتلال وقرى جديدة في سياق عملياتها العسكرية، وذلك شرق حماة وغرب سلمية، حيث تمت السيطرة على تلتين بمشارف محطة ضخ القنطرة لمياه الشرب التي تغذي مدينة سلمية وقراها، بمنطقة السطحيات، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «الجبهة الإسلامية» وعلى قرية زور حنيفة بعد أن أصلت المجموعات المسلحة التي كانت مختبئة فيها ناراً حامية، أوقعت العديد من مقاتلي «النصرة» والكتائب المنضوية تحت قيادتها قتلى وجرحى، ودمرت لها عتاداً حربياً. وما يزال الجيش يواصل عمليته العسكرية حتى ساعة إعداد هذه المادة على الرغم من هطل الثلوج والأمطار لتنظيف المنطقة المذكورة كاملة من التنظيمات المسلحة والإرهابية وتخليص أهالي سلمية من شرورهم واعتداءاتهم المتكررة على مستخدمي طريق حماة – سلمية – حمص، والنقاط العسكرية أيضاً.

وفي ريف حماة الشمالي الشرقي خاضت وحدات من الجيش اشتباكات عنيفة مع مجموعات مسلحة ترفع شارات «النصرة» و«جيش الفتح» الذي يقوده «النصرة»، وذلك على عدة محاور وأهمها محيط بلدة معان، حيث تكبد تلك الوحدات التنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، ولم تستطع «الوطن» الحصول على معلومات مفصلة عن نتائج الاشتباكات بدقة لعدم انتهاء الاشتباكات حتى ساعة إعداد هذه المادة أيضاً. كما تصدت قوات الجيش المرابطة على خط الدفاع الأول شمالي صوران، لهجوم عنيف شنته مجموعات مسلحة على النقاط المتقدمة للجيش، التي هب عناصرها للدفاع عنها ودحر المسلحين من حولها.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، استهدف بأربع غارات مواقع لمقاتلي داعش بقريتي الهداج وقنبر بأقصى الريف الشرقي لمنطقة سلمية – البادية، ما أدى لمقتل العديد منهم وتدمير مقر وسيارة دفع رباعي.

وقبل ذلك كانت المجموعات المسلحة قد أطلقت عدة قذائف صاروخية باتجاه قرية خنيفس بريف سلمية الجنوبي، ما أدى إلى إصابة ٣ مواطنين مدنيين، أسعفوا إلى مشفى سلمية الوطني لتلقي العلاج المناسب. كما استهدف مسلحون كرد فعل انتقامي على عمليات الجيش، خط التوتر العالي للكهرباء المُغذي الرئيسي لمدينة سلمية، ما أدى إلى زيادة ساعات التقنين خلال النهار وغرق المدينة في ظلام دامس ليلاً، ذلك بعد أن سبق للمسلحين قطع مياه الشرب عن المدينة نهاية الأسبوع الماضي، وتحويل «سكورة» الخط المغذي لها باتجاه نهر العاصي لتهدر المياه المخصصة لإرواء المدينة وقراها في سرير النهر.

لقطة من شريط مصور يظهر عناصر داعش وهم يقومون بإعدام ٥ أشخاص

داعش للحكومة والشعب البريطاني: سنغزوا دياركم يوماً

الوطن – وكالات

هدد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، الحكومة البريطانية والشعب البريطاني، بأنه «سيغزو دياركم يوماً ما» وذلك في شريط مصور يظهر عناصر من التنظيم وهم يقومون بإعدام ٥ أشخاص بعد أن ألبسوهم «اللباس البرتقالي».

وأظهر الشريط المصور وفق ما نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، الأشخاص الخمسة وهم «يدلون باعترافاتهم»، وذكر أحد الشبان أنه طلب منهم التقاط صور وتسجيل أشرطة مصورة داخل مدينة الرقة ولنساء داخل المدينة بغية إعداد فيلم وثائقي ضد تنظيم داعش، وتصوير نمرة سيارة قرب كازية أبو الهيف، لملاحقتها وقصفها، وإعداد تقرير جغرافي عن مبنى المالية الذي يتخذه التنظيم مقراً لـ«المحكمة الإسلامية» ودفع أموال لأشخاص يعملون ضده وعدم الإبلاغ عنهم، وملاحقة ومراقبة مقاتلين من التنظيم من جنسيات بريطانية وأسترالية وأخرى تركمانية، وتصوير مواقع تعرضت للقصف من الطائرات الحربية.

كما تضمن الشريط صور الشبان الخمسة، وهم جاثون على ركبهم، ويقف خلفهم عناصر من داعش، وقال أحد عناصر التنظيم باللغة الإنكليزية: «هذه رسالة إلى ديفيد كاميرون، يا عبد البيت الأبيض، يا بغل اليهود»، وتابع قائلاً: «يا أيتها الحكومة البريطانية ويا أيها الشعب البريطاني، اعلموا أن جنسياتكم تحت أقدامنا اليوم، وسنظل نجاهد ونكسر الحدود وسنغزوا دياركم يوماً ما»، وأضاف: «سوف تخسرون هذه الحرب، كما خسرتم في العراق وأفغانستان، ولكن هذه المرة سوف يرث أولادكم هزائمكم».

ومن ثم أظهر الشريط المصور قيام المتحدث بإطلاق النار على رأس أحد الشبان، أعقبه إطلاق نار من قبل العناصر الأربعة الآخرين النار على رؤوس الشبان الأربعة الآخرين المأسورين، ليختم الشريط بظهور طفل يرتدي لباساً عسكرياً ويشير بإصبعه إلى مكان بعيد قائلاً باللغة الإنكليزية «سنقتل الكفار هناك».

خطيب مسجد بـ«دارة عزة» يحرض الشباب على «الجهاد» «للثأر لدين الله»

تشكيل «جيش شعبي» رديف لـ«الحر» في ريف حلب الغربي

الوطن – وكالات

في تعبير عن السخط الواضح من الانتصارات السريعة واللافتة للجيش العربي السوري والقوات الرديفة له، المتمثلة بقوات الدفاع الوطني التي تتقدم معه جنباً إلى جنب وتؤازره في معاركه ضد التنظيمات الإرهابية والمسلحة، أعلن في مدينة «دارة عزة» في ريف حلب الغربي، عن تشكيل ما يسمى «جيشاً شعبياً» رديفاً لميليشيا «الجيش الحر»، والمجموعات المسلحة الأخرى، يتكون من أهالي المدينة وريفها. وتم الإعلان عن تشكيل هذا «الجيش الرديف»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة في بيان له، بعد مشاورات جرت بين مختلف الفعاليات في المدينة على خلفية إعلان النفير العام».

وقد عُرف هذا الجيش على ما ذكر البيان بأنه عبارة عن «مجموعات مدربة ومنظمة وفق خطط عسكرية واضحة ودقيقة بعيداً عن العشوائية، وعناصره من أهالي مدينة دارة عزة ومحيطها فقط، وخاصة ممن لا يستطيع الالتزام مع أي من المجموعات المسلحة المقاتلة».

وذكر البيان أن من مهام هذا الجيش «حماية الثغور الموجودة على أطراف المدينة، وكذلك تقديم الدعم والمؤازرة «للكتائب العسكرية»، وتقديم الدعم اللوجستي والمرابطة وحماية المنطقة من أي خطر يهدد أمنها». وحدد البيان عمر المنتسب بحيث يكون من عمر ١٥ سنة إلى ٧٠ سنة، وأن «الجيش بحاجة إلى جميع الاختصاصات والأقسام العسكرية والإدارية والطبية». وأكد أحد خطباء المساجد ويدعى الشيخ أبو لقمان الشامي خلال خطبة الجمعة بأحد مساجد المدينة ضرورة هذا الجيش وقال: «نحن اليوم أمام مخطط قذر، فقوات الجيش العربي السوري من الجنوب وحزب العمال الكردستاني من الشمال، فإن لم نستيقظ، فنحن على أبواب حصار جديد لا قدّر الله».

وفي لهجة لا تخلو من التحريض أردف قائلاً: «ساحة الجهاد اليوم بحاجة لرجال يثأرون لدين الله، فأين أنتم يا شباب حلب؟.. أين أنتم يا شباب دارة عزة، وريفها؟.. لتُسألن أمام الله عن تخاذلكم عن الجهاد والنفير في سبيل الله». ودعا الشباب ألا يضيعوا أجر «الجهاد»، وقال: «لقد أكرمنا الله ومنّ علينا إذ جعل الجهاد والرباط في متناول أيدينا، فكن السبّاق لتلبية النداء والمساهمة في تأسيس هذا التشكيل».

بدوره قال رئيس ما تسمى المحكمة المركزية في الريف الغربي لـ«دارة عزة» القاضي خالد العمر: «إن تشكيل هذا الجيش الرديف هو لمؤازرة الفصائل المجاهدة على الجبهات، وسوف يكون منظماً، وعمله حسب الحاجة إليه، والمحكمة المركزية كان لها دور في هذا التشكيل باعتبارها مؤسسة قضائية شرعية قائمة على الأرض».

روسيا تعزز مجموعتها في شرق المتوسط بـ«قاتل حاملات طائرات» ثان

وكالات

عززت روسيا مجموعتها البحرية الدائمة في شرق البحر الأبيض المتوسط بالطراد الصاروخي «فارياغ»، الذي أطلق عليه حلف شمال الأطلسي إبان الحرب الباردة لقب «قاتل حاملات الطائرات». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية، أن الطراد «فاريغ» دخل حوض البحر الأبيض المتوسط، بعد عبوره قناة السويس. وأوضحت وكالة «سبوتنيك» أن الطراد «فاريغ» التابع للأسطول الروسي في المحيط الهادئ، سيمخر عباب المتوسط إلى جانب الطراد الصاروخي «موسكو» الذي يقود المجموعة البحرية الروسية الدائمة في شرق المتوسط. ومؤخراً، اقتربت هذه المجموعة من الساحل السوري لدعم عمليات المجموعة الجوية الروسية المتمركزة في قاعدة «حميميم» قرب اللاذقية منذ أواخر أيلول الماضي. وتشن القوات الروسية عملية جوية بالتعاون مع الجيش السوري، لمكافحة التنظيمات الإرهابية الناشطة على الأراضي السورية.

والشهر الماضي، شارك الطراد «فاريغ» في المناورات البحرية الدولية «إندرا نافي – ٢٠١٥» في المياه الهندية، ثم قام بزيارة عمل إلى ميناء صلالة العماني.

والطراد «فاريغ» هو النسخة الثالثة لمشروع ١١٦٤ «أتلانت». أطلق حلف شمال الأطلسي «الناتو» على هذا الطراد، كما على الطراد «موسكو»، لقب «قاتل حاملات الطائرات». دخل «فاريغ» تشكيلة سلاح البحرية الروسية في تشرين الأول عام ١٩٨٩. يزود الطراد بـ١٦ منصة لإطلاق الصواريخ من منظومة «فولكان» المضادة للسفن. ويبلغ مدى إطلاق الصواريخ ٧٠٠ كيلومتر.

الوطن
سورية بوابة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠